التقبل والرفض الأسرى للمسن وانعكاسه على الرضا عن حياته

إعداد

د . نوره مسفر عطية الغبيشي الزهراني

أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد

قسم الاقتصاد المنزلي / كلية العلوم والآداب بالمخواه

جامعه الباحة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٥) ـ يوليو ٢٠١٤

التقبل والرفض الأسرى للمسن وانعكاسه على الرضا عن حياته

إعداد

د . نوره مسفر عطية الغبيشي الزهراني*

الملخص العربي :

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التقبل والرفض الأسري للمسن ورضاه عن الحياة وقد طبقت أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، استبيان التقبل والرفض الأسوي لمسن، استبيان الرضا عن الحياة) على عينة البحث وقوامها (١٥٠) مسن ومسنة في المرحلة العمرية (٦٠-٧٥) عام ممن يتمون إقامة دائمة مع أبنائهم وأحفادهم في الأسرة وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في التقبل والرفض الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، حجم الأسرة) فكانت دالة لصالح الإناث والمستوى التعليمي الأعلى، والدخل الشهري الأعلى وحجم الأسرة الأصغر، بينما لم تتضح تلك الفروق تبعاً للسن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، حجم الأسرة) فكانت دالة لصالح السن الأصغر، وللإناث، والمستوى التعليمي الأعلى، والدخل الشهري الأعلى، وحجم الأسرة الأصغر.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين التقبل الأسري للمسن والرضا عن حياته.
- تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة حيث كان المستوى التعليمي في المقدمة يليه السن ثم الدخل الشهرى ويأتى حجم الأسرة في المرتبة الأخيرة.
- تختلف الأوزان النسبية لأكثر المشكلات الصحية التى تواجه أفراد عينة البحث فكانت الأمراض العضوية في مقدمة المشكلات يليها أمراض الشيخوخة ثم أخيراً الأمراض النفسية.

مقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مرحلة الشيخوخة أحد مراحل النمو والنضج التي تتصل بما سبقها من عمر الإنسان، ويطلق عليها مرحلة العمر الثالث وهي كمرحلة نمو لا يقصد بها النمو بمعناه العام كالزيادة في الطول أو الحجم أو القدرة علي التجدد ولكن يقصد بها القدرة علي استغلال وإبراز الإمكانيات والتي قد تظهر في أي مرحلة من مراحل العمر وقد لا تظهر علي الإطلاق، وعلى هذا فالمقصود بعملية النمو هو قدرة المسن علي العطاء، أي أن يظل قادراً علي استثمار إمكانياته وقدراته، وتعد دراسة الحاجات

* أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد / قسم الاقتصاد المنزلي / كلية العلوم والآداب بالمخواه / جامعه الباحة

الخاصة بالمسنين دليلاً على تقدم المجتمع ورقيه وسعيه الدائم لتحقيق أفضل مستوى للحياة لائق لأبناء المجتمع. (رشاد عبد اللطيف، ٢٠٠٣).

ومن أهم الأسباب والدوافع التي أدت إلى تزايد الاهتمام بمرحلة المسنين تزايد نسبة كبار السن في كل المجتمعات المتقدمة والنامية بشكل واضح. وذلك ما هو ملاحظ في التغير في نسب المواليد والوفيات، وقد يكون السبب في ذلك ارتفاع مستوى الصحة العلاجية والوقائية بوجه عام Atoh & Otani (1988)، كما يعد المسنون أيضا الثروة البشرية لأي مجتمع ولا تقف أهمية المسنين عند حدود الاستفادة من خبراتهم، حيث يمثلون النضوج العلمي وغزارة الفكر وثراءه، فنجد أن العديد من العلماء تمثل خير انتاجهم العلمي في هذه المرحلة وما يكون لديه أيضاً ثراء شخصي بالخبرة الذاتية مع الآخرين ومع الحياة (أيمن عرقوي، ٢٠٠٢).

وتتحدد الشيخوخة أو كبر السن بالواقع الثقافي وبنظرة أفراد المجتمع إلي ظاهرة التقدم في السن، فالنمو في مرحلة الشيخوخة معناه اكتساب المسن للإحساس بالتكامل وتجنب الإحساس باليأس ويؤثر في ذلك الاتجاهات النفسية السائدة في المجتمع نحو هذه الفئة فموقف المسن من ظاهرة الشيخوخة يتحدد تبعاً لاتجاهات المحيطين به من الأبناء والشباب (ثريا عبد الرؤوف، ٢٠٠٣)، حيث تلعب العوامل النفسية والاجتماعية غير المواتية كالعزلة والضيق والحرمان والتجاهل والاهمال دوراً كبيراً في تدهور هذه المرحلة حتى تصل إلى سوء التوافق على العكس إذا ما توافر في المجتمع مكانه للمسنين من حيث المشاركة والعضوية الفعالة واحترام الآخرين له (آمال صادق، ١٩٩٩).

ولذا يؤكد حسنى الرباط (٢٠٠٣) على أنه يجب أن يقدر أفراد الأسرة عنصر الخبرة والحكمة عند كبار السن من أفرادها وذلك باشراكهم في القرارات المصيرية للأسرة من منطلق المسئولية الاجتماعية وتقديم المساعدة والعون لهم ومقابلة احتياجاتهم ورغباتهم قدر الامكان،

فمن أهم عوامل التوافق الجيد للمسن هي الصحة الجيدة والمشاركة في الحياة العامة، الهوايات والمحافظة على الروابط الأسرية والاجتماعية ووجود اتجاهات موجبة نحو الذات والمستقبل الأمر الذى يؤدى إلى شعوره بالرضا عن حياته كريمان عويضه، (٢٠٠٤)، فزيادة المشاركة الاجتماعية في الأنشطة الترفيهية والأدوار العائلية والجماعية تؤدى إلى مساعدة الفرد على أن يصبح أكثر فاعلية ويزداد احساسه بالرضا عن ذاته وعن حياته ويستطيع التكيف بسهولة كما يقل احساسه بالتعاسه (ثريا عبد الرؤوف، ١٩٩٩).

وتؤكد إيناس خليفة (٢٠٠١) على أهمية استثمار امكانيات وخبرات المسنين فيما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع، كما أظهرت دراسة Sabin (1999) ان كلما تقدم الأفراد في السن فإنه توجد عوامل كثيرة تسهم في شعورهم بالرضا عن الحياة ومنها الاندماج والانفراط في الحياة الأسرية والاهتمام المتبادل بين أفراد الأسرة والمسن، وهذا ما أكدته دراسة Wang, et al (2002) إلى وجود علاقة بين الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي لدى المسنين، ودراسة Tesch et al (2002) التى أوضحت أهمية العلاقات بين الأجيال العائلية كدعم ساهم في رضا المسنين عن

حياتهم، ونتائج دراسة Green berger & litwin (2003) عن أهمية رعاية المسنين اجتماعياً لما لذلك أثره في اتجاهاتهم الإيجابية نحو الحياة ورضاهم عنها.

ونظراً لزيادة نسبة المسنين في كل المجتمعات المتقدمة والنامية بشكل واضح وما تبعه من اهتمام زائد بمرحلة المسنين بصفة عامة والذى ظهر منذ مئات السنين وذلك لمسئوليتهم التى لا تنتهي بتقدم العمر والتى عادة ما تمتد لرعاية الاحفاد ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي في التعرف على القبول والرفض الأسرى للمسن وانعكاسه على الرضا عن حياته من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية.

١. هل هناك فروق بين أفراد عينة البحث في التقبل والرفض الأسرى لهم تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، الدخل الشهرى للأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي).
٢. هل هناك فروق بين أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، الدخل الشهرى، الأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي).ماهي الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة الأكثر تأثيراً على الرضا عن الحياة لدى المسن.
٣. ماهي طبيعة العلاقة بين التقبل والرفض الأسرى للمسن والرضا عن حياته.
٤. ماهي أكثر العوامل تأثيراً على الرضا عن الحياة لدى المسن.
٥. ماهي أكثر المشكلات الصحية التى تؤثر على رضا المسن عن حياته.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى : الكشف عن العلاقة بين التقبل والرفض الأسرى للمسن وانعكاسه على الرضا عن حياته وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١. التعرف على الفروق بين أفراد عينة البحث في التقبل والرفض الأسرى للمسن عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، الدخل الشهرى للأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي).
٢. التعرف على الفروق بين أفراد عينة البحث في الرضا عن الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، السن، الدخل شهرى للأسرة، حجم الأسرة، المستوى التعليمي).
٣. ماهى طبيعة العلاقة بين القبول والرفض الأسرى للمسن والرضا عن حياته.
٤. تحديد الأهمية النسبية لأكثر العوامل تأثيراً في الرضا عن الحياة لدى المسن.
٥. التعرف على أكثر المشكلات الصحية التى تؤثر على رضا المسن عن حياته.

أهمية البحث :

١. إلقاء الضوء على أهمية الرعاية الأسرية والتفاعل الإيجابي بين المسن وأفراد أسرته والدور الحيوى الذى يلعبه في الاحساس بالسعادة والرضا عن الحياة.

٢. التأكيد عن أن الاهتمام بقضايا المسنين هو اتجاه انسانى أكدت عليه التعاليم الدينية وهو ليس مجرد وفاء لجيل الآباء وشكراً على عطائهم في سنوات سابقة من عمرهم.

٣. الاستفادة من نتائج البحث لتخصيص العديد من الندوات التثقيفية والبرامج التدريبية عن كيفية تلبية احتياجات المسنين المتعددة وكيفية التعامل معهم في هذه المرحلة العمرية.

الأسلوب البحثي :

أولاً: فروض البحث :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة .

٣. توجد علاقة ارتباطية بين استبيان القبول والرفض الأسري ومحاور استبيان الرضا عن الحياة

٤. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة .

٥. تختلف الأوزان النسبية لأكثر المشكلات الصحية التي تواجه أفراد عينة البحث .

ثانياً: مصطلحات البحث :

- **التقبل الأسرى للمسن**

وتعرفه الباحثة بأنه اتجاه أفراد الأسرة نحو الإيجابية والاحترام والتقدير وحسن الحديث إليه وعنه والفخر بأعماله وسيرته الذاتية والتواجد بجانبه وقت الحاجة واعطاء الفرصة للتعبير عن رغباته واحتياجاته وتلبية تلك الحاجات بقدر استطاعة أفراد أسرته.

- **الرفض الأسرى للمسن**

وتعرفه الباحثة بأنه اتجاه أفراد الأسرة نحو السلبية في التعامل ورفضه وإهمال الحديث معه وعدم إبداء الاهتمام لرغباته واحتياجاته وعدم التقدير له وعدم الاعتناء بإبداء أرائه والاستفادة من خبراته في شئون الحياة المختلفة.

- **الرضا عن الحياة :**

ويعرفه مجدى الدسوقى (١٩٩٩) بأنه الحكم على مدى رضا الفرد عن شئونه الحالية معتمداً على مقارنته بمستوى مثالى يضعه الفرد نصب عينيه.

وتعرفه الباحثة بأنه رضا المسن عن حياته ومقدرته على التكيف مع متغيرات واحداث الحياة السريعة التى تواجهه وتؤثر على سعادته.

- **المسـن :**

هو الشخص الذى تجاوز سن الستين عاماً ويمر بمراحل الشيخوخة وهي مرحلة من العمر تتسم بالهبوط والتدهور في جميع جوانب حياة الانسان وتتسم بالدينامية والتفاعل كغيرها من

مراحل حياته وتمر بتحديات التكيف ومشكلات التوافق التى تحتاج إلى معالجة حتى يمكن للمرء ان يستمر في حياته (أمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩٩).

ثالثاً: منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسى، ٢٠٠٣).

رابعاً: حدود البحث :

١. **عينة البحث الاستطلاعية** : وتكونت من (٣٠) مسن ومسنة في المرحلة العمرية (٦٠- ٧٥) ممن يقيمون مع أبنائهم ومن مستويات اقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة غرضية لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة – استبيان القبول والرفض الأسرى – واستبيان الرضا عن الحياة).

٢. **عينة البحث الأساسية** : وتكونت من (١٥٠) مسن ومسنة بنفس شروط اختيار العينة الاستطلاعية وذلك لتطبيق أدوات الدراسة عليهم واستخلاص النتائج ومناقشتها.

خامساً: أدوات البحث :

١. استمارة البيانات العامة :

تم اعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التى تفيد في تحديد خصائص عينة البحث واشتملت هذه الاستمارة على (السن – الجنس – المشكلات الصحية التى يعانى منها المسن – المستوى التعليمي – الدخل الشهرى – حجم الأسرة).

٢. استبيان القبول والرفض الأسرى :

يتكون استبيان من (٣٠) عبارة خبرية ويتم الاجابة عليه وفق ثلاث اختيارات (نعم – إلى حد – لا) من خلال استبيان المتدرج (٣ ،٢، ١) للعبارات الإيجابية، (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية وتنقسم عبارات استبيان إلى (١٧) عبارة إيجابية تمثل القبول الذى يحظى به المسن داخل أسرته والاحترام وحسن الحديثة معه وعنه، والتفاعل الإيجابى بينه وبين أفراد أسرته المقيم بها (١٣) عبارة سلبية تقيس رفض الأسرة للمسن في الحديث معه لإبداء رأيه في بعض المواقف والأحداث أو أو التضرر في التواجد معه وقت الحاجة وعدم الانصات لرغباته واحتياجاته والذى قد يصل إلى حد الاهمال وبذلك تكون أعلى درجة للقياس (٩٠) درجة وأقل درجة (٣٠).

٣. استبيان الرضا عن الحياة للمسن :

ويتكون استبيان من (٤١) عبارة في صورته النهائية موزعة على ثلاث محاور للرضا عن الحياة لدى المسن وتتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث اختيارات (نعم – إلى حد ما- لا) وعلى استبيان متصل (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الصياغة، (١، ٢، ٣) للعبارات سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المبحوث (١٢٣) درجة وأقل درجة (٤١) درجة وتتمثل محاور استبيان فيما يلي :

- **الرضا عن الذات :** ويتضمن هذا المحور على (١٥) عشرة عبارات تقيس رضا المسن عن نفسه وما مدى ما توصل إليه عبر سنوات حياته من النجاحات وقدرته على حل المشكلات والصعوبات التى تقابله ومدى شعوره بالاستمتاع بما تبقى من حياته ورضاه عن حياته الحالية ونظرته المستقبلية لما سوف تكون عليه حياته في سنواته المتبقية.
- **التوافق الاجتماعي** : ويتضمن (١٢) احدى عشر عبارة تقيس قدرته على التوائم مع بيئته الاجتماعية وعلاقاته مع جيرانه واصدقاء الماضى والحاضر وتواصله مع أفراد أسرته ورضاه عن علاقته مع احفاده وابناءه وازواج ابناءه ومشاركته للأنشطة المختلفة.
- **الرضا عن المستوى المعيشى** : ويتكون من (١٤) عبارة تقيس رضا المسن عن المستوى الاقتصادي والمعيشى الذى يعيش فيه ومدى تلبية احتياجاته المعيشية المختلفة من مأكل وملبس... إلخ من الاحتياجات والمتطلبات المعيشية ومدى ما يتمتع به من كماليات إضافية تتواجد داخل المنزل لمسايرة احتياجاته المتغيرة تبعاً لاحتياجاته الصحية والنفسية والمعيشية والاجتماعية.

الصدق والثبات :

استبيان القبول والرفض الأسري :

- **صدق الاستبيان :**

يقصد بة قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (القبول والرفض الأسري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (القبول والرفض الأسري)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١ـ	٠,٧٧٥	٠,٠١	١٦ـ	٠,٧٠٤	٠,٠١
٢ـ	٠,٨٣٩	٠,٠١	١٧ـ	٠,٧٦٥	٠,٠١
٣ـ	٠,٧٤٦	٠,٠١	١٨ـ	٠,٨٨٧	٠,٠١
٤ـ	٠,٩٢١	٠,٠١	١٩ـ	٠,٧٠٦	٠,٠١
٥ـ	٠,٨٦٥	٠,٠١	٢٠ـ	٠,٩١٢	٠,٠١
٦ـ	٠,٦٢٤	٠,٠٥	٢١ـ	٠,٧٩٤	٠,٠١
٧ـ	٠,٩٥٣	٠,٠١	٢٢ـ	٠,٨٥٧	٠,٠١
٨ـ	٠,٧٨٤	٠,٠١	٢٣ـ	٠,٧٣٩	٠,٠١
٩ـ	٠,٨٤٧	٠,٠١	٢٤ـ	٠,٨٢٣	٠,٠١
١٠ـ	٠,٦١٧	٠,٠٥	٢٥ـ	٠,٩٤٥	٠,٠١
١١ـ	٠,٧٢٦	٠,٠١	٢٦ـ	٠,٨٠٤	٠,٠١
١٢ـ	٠,٩٠٨	٠,٠١	٢٧ـ	٠,٦٠٨	٠,٠٥
١٣ـ	٠,٨١٧	٠,٠١	٢٨ـ	٠,٦٤٢	٠,٠٥
١٤ـ	٠,٧٥٤	٠,٠١	٢٩ـ	٠,٧١٨	٠,٠١
١٥ـ	٠,٩٣٢	٠,٠١	٣٠ـ	٠,٨٩٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

- **الثبات :**

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على استبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split–half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لاستبيان القبول والرفض الأسري

	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان القبول والرفض الأسري	٠,٩٣٧	٠,٨٩١ – ٠,٩٦٢	٠,٩٢٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان الرضا عن الحياة :

- **صدق الاستبيان :**

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الرضا عن الذات ، التوافق الاجتماعي ، الرضا عن المستوي المعيشي) والدرجة الكلية للاستبيان (الرضا عن الحياة) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان الرضا عن الحياة

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : الرضا عن الذات	٠,٩٠٩	٠,٠١
المحور الثاني : التوافق الاجتماعي	٠,٨٧٧	٠,٠١
المحور الثالث : الرضا عن المستوي المعيشي	٠,٧٦٢	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

- **الثبات :**

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على استبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان الرضا عن الحياة

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : الرضا عن الذات	٠,٩١٢	٠,٨٧٥ – ٠,٩٤٠	٠,٩٠٨
المحور الثاني : التوافق الاجتماعي	٠,٧٢٩	٠,٦٨٩ – ٠,٧٥١	٠,٧١٦
المحور الثالث : الرضا عن المستوي المعيشي	٠,٨٨٨	٠,٨٤٠ – ٠,٩١٥	٠,٨٦٩
ثبات استبيان الرضا عن الحياة ككل	٠,٨١٢	٠,٧٧٣ – ٠,٨٤٤	٠,٨٠٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

البيانات العامة

١ـ الجنس :

يوضح الجدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة٪
ذكر	٦٤	٤٢,٧٪
أنثي	٨٦	٥٧,٣٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٥) أن ٨٦ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٥٧,٣٪ ، بينما ٦٤ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٤٢,٧٪ .

٢ـ المستوى التعليمي للمسن :

يوضح الجدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي للمسن	المسن		المسنة	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
الشهادة الابتدائية	٦	٩,٤٪	١٠	١١,٦٪
الشهادة المتوسطة	١٢	١٨,٨٪	١٥	١٧,٤٪
الشهادة الثانوية / دبلوم	١٩	٢٩,٧٪	٢٦	٣٠,٢٪
الشهادة الجامعية / للهماجستير ، دكتوراه لله	٢٧	٤٢,٢٪	٣٥	٤٠,٧٪
المجموع	٦٤	١٠٠٪	٨٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٦) أن ٢٧ مسن بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة ٤٢,٢٪ ، يليهم ١٩ مسن حاصلين على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٢٩,٧٪ ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ١٢ مسن حاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٨,٨٪ ، ويأتي في المرتبة الأخيرة ٦ مسنين حاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ٩,٤٪ ، كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للمسنات بعينة البحث بلغت ٤٠,٧٪ للحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" ، يليهم المسنات الحاصلات على الشهادة الثانوية / دبلوم بنسبة ٣٠,٢٪ ، ثم يأتي بعدهم المسنات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٧,٤٪ ، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة المسنات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة ١١,٦٪ .

٣ـ عمر المسن :

يوضح الجدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

عمر المسن	المسن		المسنة	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة	١٠	١٥,٦٪	٢٥	٢٩,١٪
من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة	٢٣	٣٥,٩٪	٤٢	٤٨,٨٪
من ٧٠ سنة فأكثر	٣١	٤٨,٤٪	١٩	٢٢,١٪
المجموع	٦٤	١٠٠٪	٨٦	١٠٠٪

يتضح من جدول (٧) أن ٣١ مسن بعينة البحث كانت أعمارهم من ٧٠ سنة فأكثر بنسبة ٤٨,٤٪ ، يليهم ٢٣ مسن تراوحت أعمارهم من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة بنسبة ٣٥,٩٪ ، وأخيرا ١٠ مسنين تراوحت أعمارهم من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة بنسبة ١٥,٦٪ ، كما يتضح أن ٤٢ مسنة بعينة البحث تراوحت أعمارهن من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة بنسبة ٤٨,٨٪ ، يليهم ٢٥ مسنة تراوحت أعمارهن من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة بنسبة ٢٩,١٪ ، وأخيرا ١٩ مسنة كانت أعمارهن من ٧٠ سنة فأكثر بنسبة ٢٢,١٪ .

٤ـ عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة٪
أقل من ٥ أفراد	٤٧	٣١,٣٪
من ٥ أفراد الي ٧ أفراد	٦٩	٤٦٪
من ٨ أفراد فأكثر	٣٤	٢٢,٧٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٨) أن ٦٩ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٥ أفراد الي ٧ أفراد بنسبة ٤٦٪ ، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٥ أفراد وبلغ عددهم "٤٧" بنسبة ٣١,٣٪ ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٨ أفراد فأكثر "٣٤" بنسبة ٢٢,٧٪ .

٥ـ الدخل الشهري للأسرة :

يوضح الجدول (٩) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (٩) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة٪
اقل من ٥٠٠٠ ريال	١٩	٪١٢,٧
من ٥٠٠٠ ريال إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال	٤٧	٪٣١,٣
من ٨٠٠٠ ريال إلى اقل من ١١٠٠٠ ريال	٥٥	٪٣٦,٧
من ١١٠٠٠ ريال فأكثر	٢٩	٪١٩,٣
المجموع	١٥٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ٨٠٠٠ ريال إلى اقل من ١١٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ٥٠٠٠ ريال إلى اقل من ٨٠٠٠ ريال) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٣٦,٧٪ ، ٣١,٣٪) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ١١٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ١٩,٣٪ ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من ٥٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٢,٧٪ .

النتائج

- **الفرض الأول** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٠) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٤٢,٣١٨	٣,٥٦٥	٦٤	١٤٨	١٦,٨٨٢	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	٧٠,٧٠٧	٤,٢٩٧	٨٦			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) كانت (١٦,٨٨٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٧٠,٧٠٧) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (٤٢,٣١٨) ، مما يدل على أن القبول الأسري لدي الإناث كان أكبر من الذكور.

جدول (١١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٣٤٥٥,٧٢٢	٢١٧٢٧,٨٦١	٢	٤٤,٤٥٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧١٨٤٤,٥٥٢	٤٨٨,٧٣٨	١٤٧		
المجموع	١١٥٣٠٠,٢٧٤		١٤٩		

يتضح من جدول (١١) إن قيمة (ف) كانت (٤٤,٤٥٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير المستوي التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ٥٠,٧٧٧	متوسط م = ٦٨,٧١٣	عالي م = ٨٣,١٧٣
منخفض	-		
متوسط	**١٧.٩٣٦	-	
عالي	**٣٢.٣٩٦	**١٤.٤٦٠	-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق في القبول والرفض الأسري بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٨٣,١٧٣) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٦٨,٧١٣) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٥٠,٧٧٧) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كان القبول الأسري لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، ويتفق ذلك مع دراسة Suzann & Stanley (2001) الى أن المستوى التعليمي المرتفع يؤهل المسن إلى الأداء بشكل أفضل في مواقف الحياة المختلفة والاستفادة منهم في الحياة الأسرية.

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٨٠١,٦٥٣	٤٩٠٠,٨٢٧	٢	١,٦٢٨	٠,٢٠١ غير دال
داخل المجموعات	٤٤٢٤٣٧,٣٨٧	٣٠٠٩,٧٧٨	١٤٧		
المجموع	٤٥٢٢٣٩,٠٤٠		١٤٩		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (١,٦٢٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا ، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير العمر ، أي تساوي كلا من أفراد العينة في القبول والرفض الأسري .

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٤٥١٥,٣٥٨	٢٢٢٥٧,٦٧٩	٢	٥٢,١٢٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٢٧٦٦,١٣٥	٤٢٦,٩٨١	١٤٧		
المجموع	١٠٧٢٨١,٤٩٣		١٤٩		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٥٢,١٢٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد م = ٧٢,٥٥١	من ٥ أفراد الي ٧ أفراد م = ٥٧,٢٣٢	من ٨ أفراد فأكثر م = ٤٠,٤٤٨
أقل من ٥ أفراد	-		
من ٥ أفراد الي ٧ أفراد	**١٥,٣١٩	-	
من ٨ أفراد فأكثر	**٣٢,١٠٣	**١٦,٧٨٤	-

يتضح من جدول (١٥وجود فروق في القبول والرفض الأسري بين أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر (من ٥ أفراد الي ٧ أفراد ، من ٨ أفراد فأكثر) لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد وأفراد العينة بالأسر من ٨ أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد (٧٢,٥٥١) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد بمتوسط (٥٧,٢٣٢) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من ٨ أفراد فأكثر بمتوسط (٤٠,٤٤٨) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد حيث كان القبول الأسري لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من ٨ أفراد فأكثر .

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٨٥٨,٥٧٥	٢١٤٢٩,٢٨٧	٢	٤٠,٦٩٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٧٤١٧,٢١٨	٥٢٦,٦٤٨	١٤٧		
المجموع	١٢٠٢٧٥,٧٩٣		١٤٩		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٠,٦٩٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في القبول والرفض الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٣٥,٠٢١	متوسط م = ٦٠,٩٥٩	مرتفع م = ٨٥,٠٤٠
منخفض	-		
متوسط	**٢٥,٩٣٨	-	
مرتفع	**٥٠,٠١٩	**٢٤,٠٨١	-

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في القبول والرفض الأسري بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (٨٥,٠٤٠) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٦٠,٩٥٩) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٣٥,٠٢١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان القبول الأسري لديهم أكبر ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض .

- **الفرض الثاني** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغيرات الدراسة

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٨) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٨٦,٣٢٨	٢,٩٥٨	٦٤	١٤٨	٢٣,٥٩٠	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	١٠٩,٨٦٢	٧,٧٥١	٨٦			

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) كانت (٢٣,٥٩٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (١٠٩,٨٦٢) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (٨٦,٣٢٨)، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر رضا عن الحياة من الذكور ، ويتفق

ذلك مع دراسة (Tannenbaum et al., 2003) وفريدة عبد الواحد (١٩٩٥) أن المسنات مهتمات أكثر باتباع نمط حياة منظم مفعم بالنشاط ويتخذونه وسيلة دفاعية لهم من التقدم في العمر مما ينعكس على رضاهم عن الحياة في تلك المرحلة العمرية.

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٤٩٧٥,١٨٨	٢٢٤٨٧,٥٩٤	٢	٥٥,٨٩٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٩١٣٧,٨٨٥	٤٠٢,٢٩٩	١٤٧		
المجموع	١٠٤١١٣,٠٧٣		١٤٩		

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٥٥,٨٩٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير المستوي التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ٥٧,٦٢٠	متوسط م = ٨٠,٨٣٦	عالي م = ١٢٠,٥٤٢
منخفض	-		
متوسط	٢٣,٢١٦**	-	
عالي	٦٢,٩٢٢**	٣٩,٧٠٦**	-

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق في الرضا عن الحياة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (١٢٠,٥٤٢) ، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٨٠,٨٣٦) ، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٥٧,٦٢٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر رضا عن الحياة ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ، وهذا ما يتفق مع دراسة Suzann & Stanley (2001) وفريدة عبد الواحد (١٩٩٥) إلى أن التعليم يضفي مميزات إيجابية مع طول الحياة وامتدادها حيث يسهم في الاهتمام بالجوانب الحياتية المختلفة وينعكس على رضا المسن عن الحياة .

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٤٥٤,٠٢٢	٢١٢٢٧,٠١١	٢	٣٨,٣٤٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨١٣٨٦,٢٤٦	٥٥٣,٦٤٨	١٤٧		
المجموع	١٢٣٨٤٠,٢٦٨		١٤٩		

يتضح من جدول (٢١) إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٣٤٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة م = ١٠١,١٠٧	من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة م = ٥٢,٥٤٤	من ٧٠ سنة فأكثر م = ٤٩,٧٢٢
من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة	-		
من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة	٤٨,٥٦٣**	-	
من ٧٠ سنة فأكثر	٥١,٣٨٥**	٢,٨٢٢*	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في الرضا عن الحياة بين أفراد العينة ذوي السن من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة ، من ٧٠ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة وأفراد العينة ذوي السن من ٧٠ سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة (١٠١,١٠٧) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة بمتوسط (٥٢,٥٤٤) ، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ٧٠ سنة فأكثر بمتوسط (٤٩,٧٢٢) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٦٠ سنة الي أقل من ٦٥ سنة حيث كانوا أكثر رضا عن الحياة ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٦٥ سنة الي أقل من ٧٠ سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٧٠ سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة ، ويتفق ذلك مع مع دراسة Fernandez (2001) أن المسنين الأصغر سناً أعلى في مستوى الرضا عن الحياة .

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٣٧٠٦,٣٢٧	٢١٨٥٣,١٦٤	٢	٤٦,١٥٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٩٦٠٥,٢٤٦	٤٧٣,٥٠٥	١٤٧		
المجموع	١١٣٣١١,٥٧٣		١٤٩		

يتضح من جدول (٢٣) إن قيمة (ف) كانت (٤٦,١٥٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من ٥ أفراد م = ٩٤,٦١٩	من ٥ أفراد الي ٧ أفراد م = ٧٣,٨٠٨	من ٨ أفراد فأكثر م = ٤٩,٧٢٠
أقل من ٥ أفراد	-		
من ٥ أفراد الي ٧ أفراد	**٢٠,٨١١	-	
من ٨ أفراد فأكثر	**٤٤,٨٩٩	**٢٤,٠٨٨	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في الرضا عن الحياة بين أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر (من ٥ أفراد الي ٧ أفراد ، من ٨ أفراد فأكثر) لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد وأفراد العينة بالأسر من ٨ أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد (٩٤,٦١٩) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد بمتوسط (٧٣,٨٠٨) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من ٨ أفراد فأكثر بمتوسط (٤٩,٧٢٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من ٥ أفراد حيث كانوا أكثر رضا عن الحياة ، ثم أفراد العينة بالأسر من ٥ أفراد الي ٧ أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من ٨ أفراد فأكثر .

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٢٠٢٣,٠٢٥	٢١٠١١,٥١٢	٢	٣٦,٠٠٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٥٧٩١,١٣٥	٥٨٣,٦١٣	١٤٧		
المجموع	١٢٧٨١٤,١٦٠		١٤٩		

يتضح من جدول (٢٥) إن قيمة (ف) كانت (٣٦,٠٠٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٦٧,١٠٥	متوسط م = ٦٩,٦٧١	مرتفع م = ١١٩,١٩٤
منخفض	-		
متوسط	*٢,٥٦٦	-	
مرتفع	**٥٢,٠٨٩	**٤٩,٥٢٣	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق في الرضا عن الحياة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (١١٩,١٩٤) ، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٦٩,٦٧١) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (٦٧,١٠٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر رضا عن الحياة ، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض ، ويتفق ذلك مع دراسة Fernandez (2001) أن المسنين الأعلى في مستوى الدخل أعلى في مستوى الرضا عن الحياة .

- **الفرض الثالث** :

توجد علاقة ارتباطية بين استبيان القبول والرفض الأسري ومحاور استبيان الرضا عن الحياة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان القبول والرفض الأسري ومحاور استبيان الرضا عن الحياة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٢٧) مصفوفة الارتباط بين استبيان القبول والرفض الأسري ومحاور استبيان الرضا عن الحياة

	الرضا عن الذات	التوافق الاجتماعي	الرضا عن المستوي المعيشي	الرضا عن الحياة ككل
القبول والرفض الأسري	**٠,٩٤١	*٠,٦١٨	**٠,٧٧٦	**٠,٨٤١

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢٧) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان القبول والرفض الأسري ومحاور استبيان الرضا عن الحياة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فكلما زاد القبول الأسري كلما زاد الرضا عن الذات ، كذلك كلما زاد القبول الأسري كلما زاد التوافق الاجتماعي ، كذلك كلما زاد القبول الأسري كلما زاد الرضا عن المستوي المعيشي ، وهذا ما أكدته دراسة Tesch, et al (2002), wang et al (2002) ، Taksh & laffery (2003) على أن المساندة الأسرية والدعم العائلي المتمثل في التقبل له داخل الأسرة أسهم مساهمة فعالة ودالة في التنبؤ بالرضا عن الحياة للمسن .

• **الفرض الرابع :**

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٨) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة

المتغير	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المتغير التابع الرضا عن الحياة	المستوي التعليمي	٠,٨٥٨	٠,٧٣٧	٧٨,٢٧١	٠,٠١	٠,٤٧٥	٨,٨٤٧	٠,٠١
	العمر	٠,٨٢٠	٠,٦٧٢	٥٧,٢٧٦	٠,٠١	٠,٣٩٣	٧,٥٦٨	٠,٠١
	الدخل الشهري للأسرة	٠,٧٩٣	٠,٦٣٠	٤٧,٥٧٨	٠,٠١	٠,٣٤١	٦,٨٩٨	٠,٠١
	عدد أفراد الأسرة	٠,٧٦٢	٠,٥٨٠	٣٨,٧٠٤	٠,٠١	٠,٢٨٧	٦,٢٢١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوي التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة بنسبة ٧٣,٧٪ ، يليه العمر بنسبة ٦٧,٢٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري للأسرة بنسبة ٦٣٪ ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عدد أفراد الأسرة بنسبة ٥٨٪ .

• **الفرض الخامس :**

تختلف الأوزان النسبية لأكثر المشكلات الصحية التي تواجه أفراد عينة البحث

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (٢٩) الوزن النسبي لأكثر المشكلات الصحية التي تواجه أفراد عينة البحث

المشكلات الصحية	الوزن النسبي	النسبة المئوية ٪	الترتيب
أمراض الشيخوخة	١٩٩	٪٣٣,٨	الثاني
الأمراض العضوية	٢٢٦	٪٣٨,٤	الأول
الأمراض النفسية	١٦٤	٪٢٧,٨	الثالث
المجموع	٥٨٩	٪١٠٠	

يتضح من الجدول (٢٩) أن أكثر المشكلات الصحية التي تواجه أفراد عينة البحث كانت الأمراض العضوية بنسبة ٣٨,٤٪ ، يليها في المرتبة الثانية أمراض الشيخوخة بنسبة ٣٣,٨٪ ، ويأتي في المرتبة الثالثة الأمراض النفسية بنسبة ٢٧,٨٪ . وذلك يتفق مع دراسة Greenberger & litwin (2003)، Wang et al (2002)، Suzann & Stanley (2001)، إلى العلاقة بين الحالة الصحية الجيدة والرضا عن الحياة.

توصيات البحث :

- اتاحة الفرصة لتعزيز دور الأسرة للقيام بدورها في رعاية كبار السن من خلال البرامج والندوات التثقيفية في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ومن ثم تأصيل القيم الدينية السمحة التى تحث على البر والاحسان بالآباء والاجداد.
- أهمية وضع خطة رعاية متكاملة للمسنين في كافة الجوانب الصحية والنفسية والغذائية والترفيهية حتى يتمكن المسن من ممارسة حياته بشكل طبيعي ويسر وصولاً لرضاه عن حياته في هذه المرحلة العمرية بناء على احتياجتهم ومتطلباتهم التى تختلف بتقدم العمر وارشادهم لاماكن الرعاية ومصادرها.
- التنسيق وتبادل المعلومات بشأن المسنين مع الدول العربية والإسلامية والأجنبية الأخرى من خلال المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة والاستفادة من تجارب وتراث التفكير والبحث والعمل في مجال المسنين على المستوى العالمي.

قائمة المراجع

١. أمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٩) : نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة السنين، مكتبة الانجلو، ط٤، القاهرة.

٢. أيمن محمد خير عرقوى (٢٠٠٢) : التوجيهات الإسلامية للصحة النفسية للمسنين Available in the world wide web. http://www.befre.com

٣. إيناس إبراهيم خليفة (٢٠٠١) : أساليب الرعاية المنزلية للمسنين وأثرها على تكيفهم اجتماعياً، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٤. ثريا عبد الرؤوف جبريل (١٩٩٩): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

٥. ثريا عبد الرؤوف جبريل (٢٠٠٣) : الخدمة الاجتماعية ومشاكل المرأة المسنة المؤتمر الاقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين (١٢- ١٤ اكتوبر).

٦. حسنى ابراهيم الرباط (٢٠٠٣) : دور الخدمة الاجتماعية في التخطيط لاشباع احتياجات المسن داخل الأسرة " مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع (١٤)، ابريل.

٧. رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٣) : مدخل التأهيل المرتكز على المجتمع ومواجهة احتياجات المسنات، "المرأة المسنة في العالم العربي الواقع والمأمول في رعايتها " القاهرة (١٢- ١٤ اكتوبر).

٨. فريدة عبد الواحد (١٩٩٥): "أثر العوامل الاجتماعية في التوافق الاجتماعي للمسنات"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

٩. كريمان عويضة (٢٠٠٤) : الجوانب الوجدانية لدى المسنين. المؤتمر الاقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين، (١٢- ١٤ اكتوبر).

١٠. مجدى محمد الدسوقى (١٩٩٩) : مقياس الرضا عن الحياة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١١. محمود عبد الحليم منسى (٢٠٠٣) : مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

12. Aton, M. of Otani ،K. (1988) : " Change in age composition and its effects of youth population". In united nations ED, Economic and social implication of population, new york.
13. Fernandez - Ballesteros, R, (2001): " The contribution of Socio-demographic and psychsocial factors to life satisfaction". Journal of Ageing and Society.
14. Green berger, H. & litwin, H. (2003) : "Can burdened Caregivers be effective facilitation of elder care recipient health care " ?
15. Sabin, E. (1999): " Social Relationships of Mortality among the elderly " the Journal of Applied Gerontdogy
16. Taksh & Laffrey Sc. (2003): " Life Satisfection and its Correlates in order women with osteoarthritis " J. orthopedic nursing.
17. Tannenbaum CB; Nasmithl & Mayo N. (2003): "Understanding older women's helth care Concerns", aqualitative study". J. Women Aging;
18. Tesch - Romer C, Motel Klingebiel, A, & won- kondratowit Z, (2002) : "Improtance of family for quality of tife of the elderly in social and cultural comparison". Gerontal Geriat.
19. Wang CW; Kumano H; Suzukamo Y; Tobimatsuy & Fukudo S. (2002) : "Relationship of Health status and social support to the satisfaction of older adults" Tohoku Exp Med.

Family Acceptance and Rejection of the Elderly and Reflection on his/her life satisfaction

Abstract

This study aims to reveal the relationship between family acceptance and rejection of the elderly and his/her satisfaction with life, where the study tools (General data form, Questionnaire of family acceptance and rejection for the elderly, Questionnaire of life satisfaction) have been applied to the research sample, that amounts to (150) elderly (males and females) in the age group (60-75) years, who reside permanently with their children and grandchildren in the family, and the findings showed that:

1. There are statistically significant differences among the members of the research sample in family acceptance and rejection according to the study variables (gender, education level, monthly income, family size), where function came in favor of females, higher educational level, higher monthly income, and smaller family size, while such differences were not apparent in case of age.
2. There are statistically significant differences among the members of the research sample in satisfaction of life, according to the study variables (gender, education level, monthly income, family size), where function came in favor of younger age, females, higher educational level, higher monthly income, and smaller family size.
3. There is a positive correlation between family acceptance of an elderly and life satisfaction.
4. Factor participation rates affecting life satisfaction varied, where the level of education came in the lead, followed by age, and then monthly income and family size comes last.
5. Relative weights for most of health problems facing the members of the research sample, so, organic disease came in the leading problems, followed by aging diseases, and then mental illness.